مصر

تحديث الاستجابة لحالات الطوارئ في السودان

17 أبريل 2024

نفيسة، لاجئة شابة من السودان، جاءت إلى مصر في مايو 2023 هاربةً من الحرب الناشبة في بلادها. فرت نفيسة من السودان مع والديها واثنين من إخوانها الأصغر سنًا، وهم يقيمون الآن بالقاهرة حيث سجلوا بمكتب المفوضية الكائن بها. ©المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين/ بيدرو كوستا جومز

أُجبر 500,000

سوداني على الفرار إلى مصر

اعتبارًا من 15 أبريل 2023 – أحدث إحصائيات الحكومة المصرية.

تم تمويل 6%

من مبلغ 54.7 مليون دولار أمريكي الذي تحتاجه المفوضية من أجل الاستجابة لحالات طوارئ السودان في مصر في عام 2024.

اللاجئون السودانيون وطالبو اللجوء في مصر

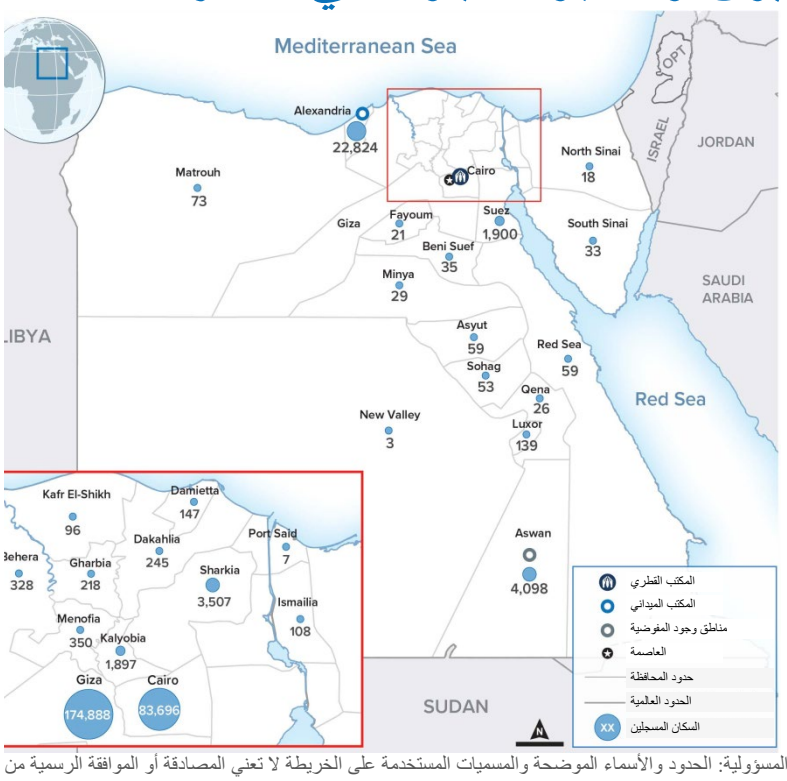

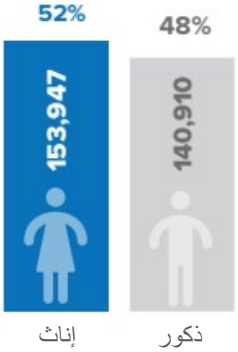

294,857

سوداني مسجل لدى المفوضية بمصر اعتبارًا من 31 مارس 2024، بما يشمل أولئك الذين وصلوا قبل أبريل 2023.

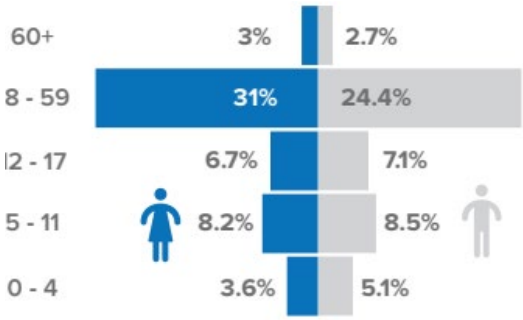

المصدر: بيانات التسجيل بمفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين/ إخلاء المسؤولية: الحدود والأسماء الموضحة والمسميات المستخدمة على الخريطة لا تعني المصادقة أو الموافقة الرسمية من الأمم المتحدة.

آخر التطورات – النقاط الرئيسية

- منذ اندلاع الأزمة في السودان قبل عام، يسرت المفوضية في مصر عملية الحصول على مواعيد تسجيل لأكثر من 476,000 لاجئ وطالب لجوء وافد حديثًا، مع تسجيل 228,000 فرد بصورة كاملة. علاوة على ذلك، وفرت المفوضية معلومات عن خدمات الحماية، والمساعدة، وإجراءات الإبلاغ عن الاحتيال والشكاوى لـ 100,000 فرد أُجبر على الفرار من السودان.
- وفد 500,000 سوداني و8,827 فردًا من جنسيات أُخرى – 508,827 شخصًا – إلى مصر منذ بداية الأزمة في السودان، وذلك وفقًا لأحدث إحصائيات الحكومة المصرية. فمن خلال عمليات مراقبة الحدود التي تُجريها المفوضية، والتواصل مع مسؤولي إدارة الحدود، تَبين أن متوسط الدخول اليومي والمنتظم لجميع الجنسيات الوافدة من السودان إلى مصر قد ارتفعت بنسبة ضئيلة في شهر مارس مقارنًا بالشهر الماضي (متوسط 365 فردًا مقارنة بـ 349 فردًا).
- فعلى مدار الأسبوعين الماضيين، استمرت المفوضية في التسجيل على غير سعتها المعتادة نظرًا لانخفاض ساعات العمل في رمضان، حيث نجحت في تسجيل إجمالي 9,775 لاجئًا وطالب لجوء، ومن بينهم 8,750 وافد جديد من السودان. وبالإضافة إلى ذلك، خُصص لـ16,250 فرد موعد تسجيل في الأسبوعين الماضيين. استمر معدل التغيب عن الحضور لجميع خدمات التسجيل في الانخفاض أثناء شهر رمضان (17.5%) مقارنة بالسنوات الماضية، مما يدل على الأهمية المحورية للتسجيل في المفوضية في ظل الظروف الراهنة وعلى زيادة الطلب بسبب أزمة السودان. واعتبارًا من 14 أبريل، زودت المفوضية من مواعيد التسجيل لديها واستأنفت العمل بسعتها الكاملة.

الحماية

التسجيل

اعتبارًا من 9 أبريل 2024، خصصت المفوضية في مصر مواعيد التسجيل المسبقة لـ 476,484 شخصًا أجبروا على الفرار من السودان منذ بداية الصراع في أبريل 2023، وسُجل من بينهم 227,927 شخصًا (48%). وتعمل المفوضية على زيادة قدرتها لتلبية الطلب المتزايد على خدمات التسجيل. فإن معظم السكان المسجلين حديثًا والوافدين من السودان هم مواطنون سودانيون (93%)، يليهم مواطنون من جنوب السودان (3%)، ومواطنون إريتريون (2%). وإن أغلب تلك الأعداد تضم النساء (54%) والأطفال، وكبار السن الذين يظهر عليهم أثر الصدمات بسبب النزاع، كما تضم أيضًا الأسر المشتتة بسبب النزوح، وأعداد كبيرة من الأطفال غير المصحوبين والمنفصلين. وتأتي الغالبية العظمى من الوافدين الجدد المسجلين من الخرطوم (88%)، حيث إن 21% من أولئك الوافدين لديهم احتياجات محددة، بما تشمل الافتقار إلى الوثائق القانونية، أو وجود أطفال معرضة للخطر، فضلًا عن الأشخاص ذوي احتياجات خاصة، أو الحالات الطبية الخطيرة.

خط المعلومات

خلال الأسبوعين الماضيين، استطاع خط المعلومات التابع للمفوضية في مصر الرد على إجمالي 13,000 استفسار، ومن ضمنهم تخصيص 5,500 موعد جديد لتسجيل 14,000 فرد أُجبروا على الفرار من السودان. وقد بلغت نسبة المتصلين من القاهرة الكبرى نحو 87.5%، و4.5% من الإسكندرية، و3% من أسوان، و6% من مدن أخرى. فمنذ بداية النزاع وحتى الآن، خُصص لـ 322,170 وافد جديد من السودان، بما يشمل 121,425 حالة، مواعيد عبر خط المعلومات.

أجبرت نور (44) على الفرار من منزلها في السودان ولجأت إلى مصر في أغسطس 2023. تعيش نور الآن في أسوان، التي تقع في جنوب مصر، حيث تلقت المساعدة والدعم من المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. ©المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين/ جايمي جيمينيز

الحماية المجتمعية

على مدار الأسبوعين الماضيين، قدم العاملون بتوعية اللاجئين معلومات بشأن الخدمات، والمساعدة، وإجراءات الإبلاغ عن الاحتيال والشكاوى لما يقرب من 4,430 لاجئ وطالب لجوء في مركز الاستقبال التابع للمفوضية في القاهرة الكبرى. وعلاوة على ذلك، قُدم لـ 1,900 فرد الدعم النفسي والاجتماعي الأساسي. ومنذ بداية الأزمة، قدم فريق التوعية التابع للمفوضية المعلومات لما يقرب من 100,000 وافد جديد من السودان.

العنف القائم على النوع الاجتماعي

على مدار الأسبوعين الماضيين، قدمت المفوضية المساعدة لـ 83 ناجية من العنف القائم على النوع الاجتماعي في مركز الاستقبال التابع للمفوضية بالقاهرة الكبرى، كما قدمت المساعدة المالية الطارئة لسبع ناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي.

الحماية القانونية

خلال هذه الفترة، تلقت 177 حالة المشورة القانونية عن طريق المفوضية والشركاء القانونيين. ومنذ بداية الأزمة، قدمت المفوضية في مصر دعمًا لـ 700 فرد أجبروا على الفرار من السودان من خلال الاستعانة بمحامي الجهات الشريكة من المنظمات غير الحكومية عن طريق تمكينهم من الوصول إلى سبل الانتصاف القانونية والتمثيل القانوني.

التعليم

لا يزال الأطفال السودانيون في سن المدرسة يواجهون تحديات خطيرة فيما يتعلق بالوصول إلى فرص التعليم المناسبة في مصر، وذلك بسبب الافتقار إلى الوثائق. واستناداً إلى تقييم حديث أجراه كل من اليونيسف والبنك الدولي، فإن 54% من الأطفال الوافدين حديثاً غير مسجلين بمدرسة. علاوة على ذلك، لا تزال الأسر السودانية تواجه ظروفًا اجتماعية واقتصادية صعبة للغاية مما يؤثر في قدرتهم على الإنفاق على تسجيل الأطفال وبقائهم في المدارس، سواء في نظام التعليم الرسمي أو غير الرسمي.

خلال الفترة المشمولة بالتقرير، يسرت هيئة الإغاثة الكاثوليكية، بوصفها شريكة المفوضية، التحاق 30 طالب لاجئ في برنامج التعليم التعويضي. يستهدف البرنامج الطلاب اللاجئين الملتحقين بمراكز التعليم العامة، والخاصة، والمجتمعية، والطلاب الذين يحتاجون دعمًا إضافيًا لاستكمال السنة الدراسية الخاصة بهم، وعليه، تقليص حجم خطر التسرب من التعليم.

بالإضافة إلى ذلك، يسرت هيئة الإغاثة الكاثوليكية التحاق 26 طالباً لاجئاً ببرنامج التعليم والتدريب الفني والمهني التابع للمفوضية، والذي يغطي المهارات الأساسية للخياطة والتصميم الجرافيكي. كما أجرت هيئة الإغاثة الكاثوليكية مقابلات توجيهية مع 14 طالبًا لاجئًا ملتحق بدورة التصميم الجرافيكي بهدف متابعة مستوى التقدم العام لدى الطلاب وتقديم الدعم حسب الحاجة. يهدف برنامج التعليم والتدريب المهني والفني إلى دعم الطلاب اللاجئين الملتحقين بالمدارس الفنية من أجل تحسين مهاراتهم ومساعدتهم في اجتياز امتحاناتهم.

حصلت المفوضية، ضمن جهودها للحد من البصمة الكربونية ودعم وزارة التربية والتعليم لتوفير الطاقة النظيفة، ٢٢ بطارية بالطاقة الشمسية، والتي ستُركب في مدارس الشبكة الفورية المدعومة من المفوضية في جميع أنحاء مصر.

الصحة

في محافظة أسوان، زارت المفوضية مستشفى الدراو لمتابعة تسليم جهاز التصوير المقطعي المحوسب في أواخر ديسمبر 2023. وتم تركيب الجهاز بنجاح ومن المتوقع أن يعمل بكامل طاقته في شهر مايو، وذلك بعد أن يخضع الطاقم الطبي للتدريب المطلوب. يعتبر مستشفى الدراو المقدم الوحيد لخدمات التصوير المقطعي المحوسب على طول طريق أسوان القاهرة، كما يعد منشأة مهمة تلبي احتياجات الرعاية الصحية للمصريين والسودانيين الذين يعيشون على مقربة منه. ويقدم المستشفى مجموعة واسعة من الخدمات الطبية، بما في ذلك العيادات الخارجية، وغرف الطوارئ، وغرف العمليات المتعددة، ووحدات العناية المركزة، ووحدة العناية المركزة لحديثي الولادة. وعليه، فإن جهاز التصوير المقطعي المحوسب الذي تبرعت به المفوضية سيساهم في تحسين قدرة المستشفى بصورة كبيرة على توفير الرعاية الطبية الشاملة لكل من المجتمعات المضيفة والسودانيين.

المساعدات النقدية

خضعت 86 أسرة معيشية سودانية وافدة حديثًا لتقييم جوانب الضعف خلال الفترة الممتدة من 31 مارس لـ 13 أبريل، وذلك من أجل تحديد أهلية حصولهم على دعم نقدي كل شهرين. وصل عدد الأسر السودانية التي قيمتها المفوضية منذ بداية الأزمة إلى27,316 أسرة. والآن يوجد 20,244 أسرة وافدة حديثًا ومقيمه أو ما يعادل 56,371 فردًا على قائمة الانتظار، صنفت ضمن الفئة الفقيرة أو شديدة الفقر. بلغ عدد الأسر المعيشية السودانية، التي وفدت حديثًا وحصلت على المساعدة، إلى 3,602 أسرة أو 15,774 فرد.

علاوة على ذلك، صُنف إجمالي 20,649 أسر معيشية مسجلة وغير مسجلة (ما يعادل 56,202 فردًا) ضمن الفئة المؤهلة للحصول على المساعدة النقدية الطارئة لمرة واحدة، ومن ضمنهم 16,445 (47,359 فردًا) حصلوا بنجاح على المساعدة الخاصة بهم.

أجرت المفوضية التقييمات السريعة للاحتياجات في أسوان. خلال هذه الفترة، خضعت 21 أسرة معيشية، أي 61 فردًا، للتقييم ليصل إجمالي عدد الأسر التي تم تقيمها منذ بداية الأزمة إلى 4,194 أسرة، وإجمالي الأفراد إلى 12,010 في أسوان. وبناء على معيار تقييم الاحتياجات السريع في الأسبوعين الماضيين، تبين أن 18 أسرة معيشية (أي 55 فردًا) مؤهلة للحصول على المساعدة. وحتى الآن، تبين أن 2,830 أسرة مكونة من 8,706 فردًا مؤهلة للحصول على المساعدة النقدية الطارئة لمرة واحدة وذلك من خلال وسائل التقييم.

المعلومات المالية

تعرب المفوضية عن امتنانها للمساهمات الحاسمة والسخية من الجهات المانحة، التي قدمت التمويل المخصص وغير المخصص لدعم عملياتها في مصر، بما في ذلك الاستجابة للوضع في السودان.

كما تعرب المفوضية في مصر عن امتنانها للدعم الأساسي الذي قدمته الجهات المانحة الخاصة، بما يشمل أستراليا، والصين، وألمانيا، وإيطاليا، واليابان، وهولندا، وجمهورية كوريا، وإسبانيا، والسويد، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة الأمريكية.

تبرع الآن

للتواصل: قسم الإعلام والعلاقات الخارجية التابعة للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين – arecapi@unhcr.org
الروابط: زوروا موقع جلوبل فوكس (Global Focus) للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين | موقع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في مصر | موقع الطوارئ التابع للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في السودان | حساب تويتر المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في مصر | بوابة بيانات المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين